

(التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري في محافظة ديالى (دراسة مقارنة بين عامي

(٢٠١٥-٢٠٢٠))

بحث مُستل من رسالة ماجستير

الكلمات المفتاحية التوزيع ، العنف الاسري ، ديالى

أ.م.د. وسام وهيب مهدي

أسماء لطيف قدوري

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

mailto:wisaam.ge.hum@uodiyala.edu.iq

latefasmaa461@gmail.com

الملخص

يشمل هذا البحث انواع العنف الاسري الممارس داخل الاسرة من خلال العنف ضد الزوجة والزوج والوالدين والابناء، حيث تبين ان ظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة قد بلغ (٢٢٠) حالة مسجلة وبنسبة (٤٦,٠%) من مجموع الحالات في عام ٢٠١٥ ، بينما ارتفعت حالات العنف الاسري ضد الزوجة في عام ٢٠٢٠ الى (٢٥٨) حالة وبنسبة بلغت (٥٤,٠%)، اما العنف ضد الزوج فكانت في عام ٢٠١٥ (٧٢) حالة عنف وبنسبة شكلت (٣٩,٣%) ضد الزوج ثم ارتفعت في عام ٢٠٢٠ الى (١١١) حالة عنف وبنسبة (٦٠,٧%)، اما حالات العنف ضد الوالدين في محافظة ديالى عام ٢٠١٥ فبلغت حالات العنف ضد الوالدين (٥٠) حالة عنف وبنسبة (٢٣,٥%) ثم ازدادت حالات العنف ضدتهما في عام ٢٠٢٠ الى (١٦٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (٧٦,٥%)، اما حالات العنف ضد الابناء على مستوى محافظة ديالى قد بلغت (٨٢) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢٩,٨%) ضد الابناء لسنة ٢٠١٥ بينما ازدادت حالات العنف في سنة ٢٠٢٠ ووصلت الى (١٩٣) حالة عنف وبنسبة (٧٠,٢%)، وقد اخذ قضاء بعقوبة المرتبة الاولى للعنف ضد الزوجة والزوج والوالدين والاباء لعامي (٢٠١٥ و ٢٠٢٠).

المقدمة

العنف من الظواهر السلوكية المنتشرة والتي قد لا تخلو منها مجتمع من المجتمعات، أن العنف الأسري مازال موجود في اواسط المجتمع العراقي وخاصة في محافظة ديالى، ولكن لاتبلغ السلطات الرسمية إلا بمعلومات قليلة من مجموع حالات العنف المرتكبة ضد الزوجة

والزوج والوالدين والابناء في الأسرة، والسبب الرئيسي في انتشار الفوضى في المجتمع العراقي هوالتنشئة الاجتماعية الخاطئة من الاسباب المؤدية إلى العنف خاصة، كمايعد العنف الاسري من المواضيع ذات الخطيرة لمايشكله من خطر على الاسرة و المجتمع، و أن معرفة سبب العنف يجعلنا نتحقق بطريقة فعالة عن طريقة للقضاء عليه، حيث نجد أن البعض يلجؤون إلى العنف في حياتهم بسبب عدم فهمهم ، أو نقص في ثقافتهم ، او يمكن أن تكون البيئة أو المجتمع الذي تربوا فيه هي السبب في ذلك، وتعددت صور العنف في الاسرة فاخذت تشمل بالقتل والاعتصاب والضرب والاعتداءات اللفظية، كما لاننسى تأثيرها على نفسية الاشخاص والاسرة الواحدة، والضرر الذي يسببه العنف من انحراف الابناء او الطلاق وتفكك الاسرة والاذى الذي يلحق بكبار السن من خلال الذهاب بهم الى دور المسنين، اوالاضرار النفسية والجسمية للفرد التي تعيقه من خدمة المجتمع.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الرئيسية هل ان ظاهرة العنف الاسري اصبحت تشكل خطرا على الاسرة والمجتمع بشكل عام؟ وفي محافظة ديالىبشكل خاص، فضلا عن انعكاساته على الزوجة والزوج والابناء والوالدين ومن المشكلة الرئيسية جاءت التساؤلات الاتية:

١. هل تتوزع ظاهرة العنف الاسري في المحافظة بشكل متوازن بين اقصية المحافظة؟

٢. ماالاتجاه العام لتوزيع ظاهرة العنف الاسري في محافظة ديالى؟

فرضية البحث:

١- ان الاتجاه العام هو زيادة وانتشار ظاهرة العنف الاسري في محافظة ديالى كما نلاحظ وجود تفاوت بين نسب العنف الاسري ضد الزوجة والزوج والوالدين والابناء.

٢- كما هنالك جملة عوامل ودوافع تقف خلف ظاهرة العنف الاسري منها تربية وثقافية واجتماعية واقتصادية وعادات وتقاليد.

اهداف البحث:**هدف البحث الحالي الى :-**

- ١- معرفة حجم ظاهرة العنف الاسري في المحافظة .
- ٢- توزيع احالات العنف الاسري على اقصية محافظة ديالى لمعرفة اعلى النسب ضمن اي قضاء .
- ٣- تسليط الضوء على مشكلة العنف الاسري لكونها من اخطر المشكلات المتعلقة بالاسرة لما لها من انعكاسات سلبية على حياة الافراد والاسرة والمجتمع .

أهمية البحث:

تشكل ظاهرة العنف الاسري ذات الطابع الاجتماعي خطورة لما لها من انعكاسات اجتماعية واقتصادية والديموغرافية ،فان اهمية هذه الدراسة تبرز من خلال الخطورة التي تشكلها على المجتمع، بوصفها خطرا يهدد كيان الاسرة وامنها التربوي والاقتصادي والنفسي والروحي وانقسامها خاصة الزوج والابناء والوالدين .

منهجية البحث:

اعتمدت البحث على المنهج التحليلي والوصفي ،فضلا عن الاسلوب الكمي في تحليل البيانات والمعلومات الجغرافية التي تتعلق بظاهرة العنف الاسري في محافظة ديالى .

حدود البحث:

الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية البحث بمحافظة ديالى على مستوى الاقصية والنواحي عدا قضاء كفري لعدم توفر البيانات الكافية عنه .

الحدود الزمانية: تمثلت الحدود الزمانية البحث بدراسة مقارنة بين عامي (٢٠١٥-٢٠٢٠) .

اولاً: الاتجاه الزمني للعنف الاسري ضد الزوجة في محافظة ديالى

يعد العنف المرتكب ضد الزوجة من الظواهر ذات الدوافع الاجتماعية والقانونية والصحية والحضارية الا انها تختلف من مجتمع الى مجتمع اخر بحسب وعي المجتمع المحلي والمفاهيم السائدة ، وثقافة المجتمع والتطور الحضاري والاعراف الاجتماعية وعدالة القيم الاجتماعية ومدى تأثيرها^(١) .

وتؤدي الاعراف الاجتماعية دوراً كبيراً في العنف الاسري الموجه ضد الزوجة ولا تزال النظرة للمرأة لاتزال كما كان ينظر اليها سابقاً على الرغم من التطور الكبير الحاصل في معظم المجتمعات، فينظر الى المرأة ان مكانها في البيت وتربية الاطفال بالإضافة الى ان المجتمع يعطي الحق للزوج لاستخدام الضرب لغرض تأنيب زوجته ، فالزوجة بنظر المجتمع لها أداة لرعاية الزوج وتقوم بإراحته وتأمين متطلباته^(٢).

ومن خلال بيانات الجدول (1) تبين ان ظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة قد بلغ (٢٢٠) حالة مسجلة وبنسبة (٤٦,٠%) من مجموع الحالات في عام ٢٠١٥ ، بينما ارتفعت حالات العنف الاسري ضد الزوجة في عام ٢٠٢٠ إذ بلغت (٢٥٨) حالة وبنسبة بلغت (٥٤,٠%) ويعود السبب في هذا الارتفاع في حالات العنف الاسري ضد الزوجة نتيجة لزيادة حجم الاسرة في داخل البيت الواحد من جهة ومن جهة اخرى نتيجة البطالة التي شهدتها البلد بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص وارتفاع مستويات الفقر بشكل عام وصعوبات الحياة نتيجة لتغير الظروف الاقتصادية في المجتمع العراقي بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص ادى كل هذا الى زيادة الضغوطات على الاسر وتأثيره بشكل سلبي على الترابط الاجتماعي بين افراد الاسرة.

جدول (1)

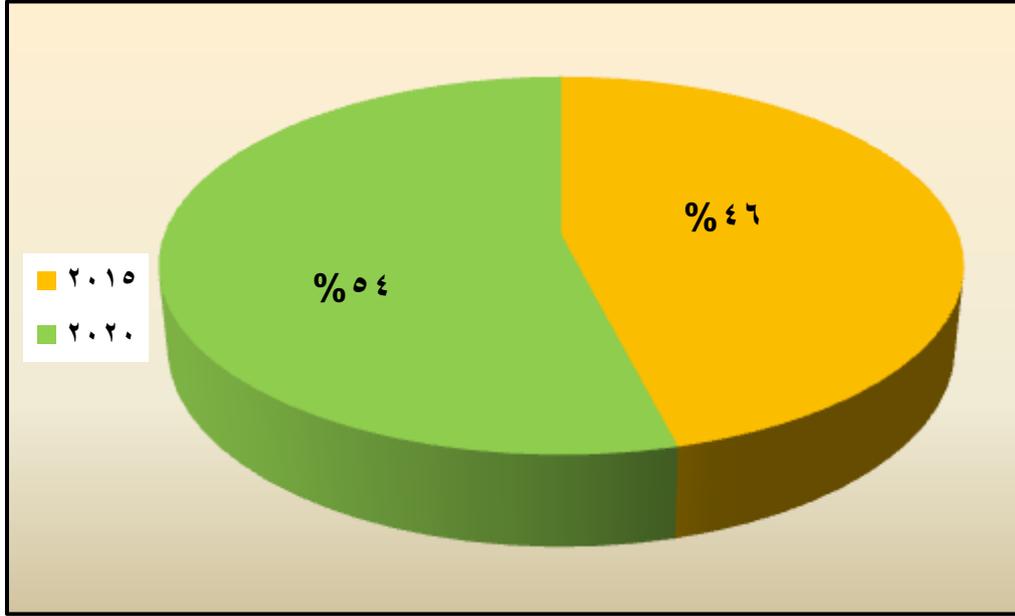
اعداد ونسب حالات العنف الاسري ضد الزوجة في محافظة ديالى لسنتي ٢٠١٥ و ٢٠٢٠

ت	السنوات	الحالات المسجلة	%	المرتبة
١	٢٠١٥	٢٢٠	٤٦,٠	٢
٢	٢٠٢٠	٢٥٨	٥٤,٠	١
	المجموع	٤٧٨	١٠٠	-

المصدر: محافظة ديالى، مديرية حماية الاسرة والطفل، بيانات (غير منشورة) لسنة ٢٠١٥ و ٢٠٢٠

شكل (١)

نسب حالات العنف الاسري ضد الزوجة في محافظة ديالى لسنتي ٢٠١٥ و ٢٠٢٠



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (١).

ثانياً: التوزيع العددي والنسبي للعنف ضد الزوجة وتباينه المكاني في محافظة ديالى

يمثل التوزيع العددي للعنف ضد الزوجة بشكل عام اعداد الاناث اللاتي يتعرضن للعنف وموزعة على مستوى ا قضية محافظة ديالى، ويعد هذا التوزيع مؤشرا على مقدار تعرض النساء المتزوجات للعنف بالنسبة لأجمالي عدد الاناث المتزوجات في المحافظة.

يتضح من خلال بيانات الجدول (٢) والشكل (٢) ان هناك ارتفاع في عدد حالات العنف ضد النساء المتزوجات في محافظة ديالى في عام ٢٠٢٠ اذ بلغ لمجمل محافظة ديالى (٢٥٨) حالة عنف بينما كانت عدد حالات العنف ضد النساء المتزوجات لمجمل محافظة ديالى في عام (٢٠١٥) بلغ (٢٢٠) حالة عنف وهذا يعني الزيادة المطلقة خلال خمس سنوات بلغت (٣٨) حالة فقط أي زيادة سنوية متوسطها (٧,٦) حالة عنف.

اما على مستوى الاقضية فقد ارتفعت عدد حالات العنف في قضاء بعقوبة في عام ٢٠٢٠ الى (٨٣) حالة عنف مقارنة بعام ٢٠١٥ التي بلغت (٧٩) حالة عنف بزيادة متواضعة لا

تتجاوز (٤) حالات خلال ٥ سنوات، كما ارتفعت حالات العنف ضد الزوجة على مستوى قضاء الخالص في عام ٢٠٢٠ فبلغ (٥٠) حالة عنف بينما كانت اقل في عام ٢٠١٥ اذ بلغت (٤٣) حالة عنف ، في حين كانت اعلى حالات العنف ضد الزوجة في قضاء المقدادية فسجلت عام ٢٠٢٠ (٤١) حالة عنف بينما كانت في عام ٢٠١٥ في القضاء (٣٧) حالة عنف، كما ارتفعت حالات العنف ضد الزوجة في قضاء بلدروز في عام ٢٠٢٠ فبلغت (٤٥) حالة عنف ضد الزوجة بينما كانت حالات اقل في عام ٢٠١٥ اذ بلغت (٣٢) حالة عنف ضد الزوجة ، في حين ارتفعت حالات العنف ضد الزوجة في قضاء خانقين في عام ٢٠٢٠ فبلغت (٣٩) حالة بينما كانت (٢٩) حالة عنف ضد الزوجة في عام ٢٠١٥.

اما على مستوى الاقضية في حالات العنف ضد الزوجة في عام ٢٠١٥ فقد كانت اعلى نسبة في قضاء بعقوبة فبلغت (٣٥,٩%) بالمرتبة الاولى وبالمرتبة الثانية قضاء الخالص ب (١٩,٥%) تليها قضاء المقدادية بالمرتبة الثالثة ب (١٦,٨%) ثم قضاء بلدروز بالمرتبة الرابعة بعدد حالات عنف ضد الزوجة بلغ (١٤,٦%) واخيراً قضاء خانقين بالمرتبة الاخيرة اذ بلغت (١٣,٢%)، اما في عام ٢٠٢٠ فقد كانت اعلى النسب في حالات العنف على مستوى الاقضية في قضاء بعقوبة بنسبة (٣٢,٢%) وبالمرتبة الثانية كانت في قضاء الخالص فبلغت النسبة (١٩,٤%) اما بالمرتبة الثالثة فقد كانت في قضاء بلدروز بنسبة بلغت (١٧,٤%) وجاء قضاء المقدادية بالمرتبة الرابعة بنسبة بلغت (١٥,٩%) واخيراً قضاء خانقين بالمرتبة الخامسة اذ بلغت (١٥,١%) بالنسبة لمجموع حالات العنف ضد الزوجة لمجمل محافظة ديالى كما في خريطة (1).

من خلال ذلك نلاحظ ارتفاع حالات العنف الاسري ضد الزوجة على مستوى الاقضية في محافظة ديالى قد ارتفعت في عام ٢٠٢٠ مقارنة بعام ٢٠١٥ نتيجة لكثرة البطالة وارتفاع مستويات الفقر في المحافظة ادى الى حدوث مشاكل داخل الاسرة وبالتالي ازدياد ظاهرة العنف ضد الزوجة في محافظة ديالى.

جدول (٢)

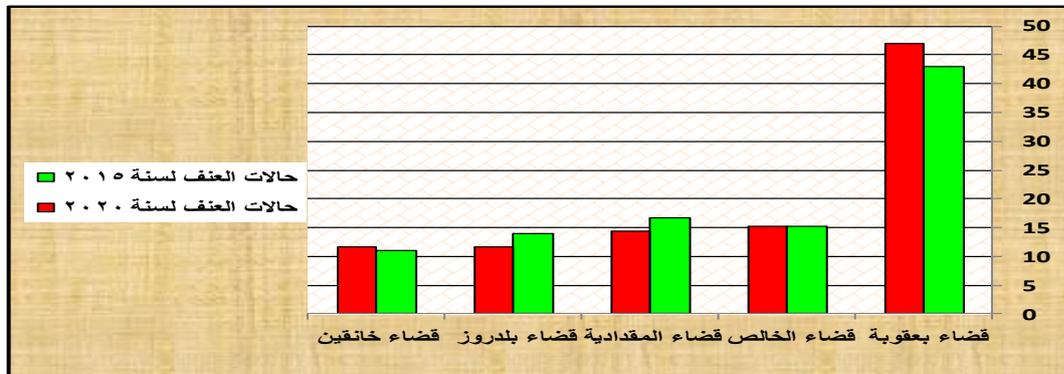
اعداد ونسب حالات العنف الاسري ضد الزوجة في ا قضية محافظة ديالى لعام ٢٠١٥ و ٢٠٢٠

ت	الوحدات الادارية	حالات العنف لسنة ٢٠١٥	%	الرتبة	حالات العنف لسنة ٢٠٢٠	%	الرتبة
١	قضاء بعقوبة	٧٩	٣٥,٩	١	٨٣	٣٢,٢	١
٢	قضاء الخالص	٤٣	١٩,٥	٢	٥٠	١٩,٤	٢
٣	قضاء المقدادية	٣٧	١٦,٨	٣	٤١	١٥,٩	٤
٤	قضاء بلدروز	٣٢	١٤,٥	٤	٤٥	١٧,٤	٣
٥	قضاء خانقين	٢٩	١٣,٢	٥	٣٩	١٥,١	٥
	المجموع	٢٢٠	١٠٠		٢٥٨	١٠٠	

المصدر: محافظة ديالى ، مديرية حماية الاسرة والطفل ، بيانات (غير منشورة) لسنة ٢٠١٥ و٢٠٢٠.

شكل (٢)

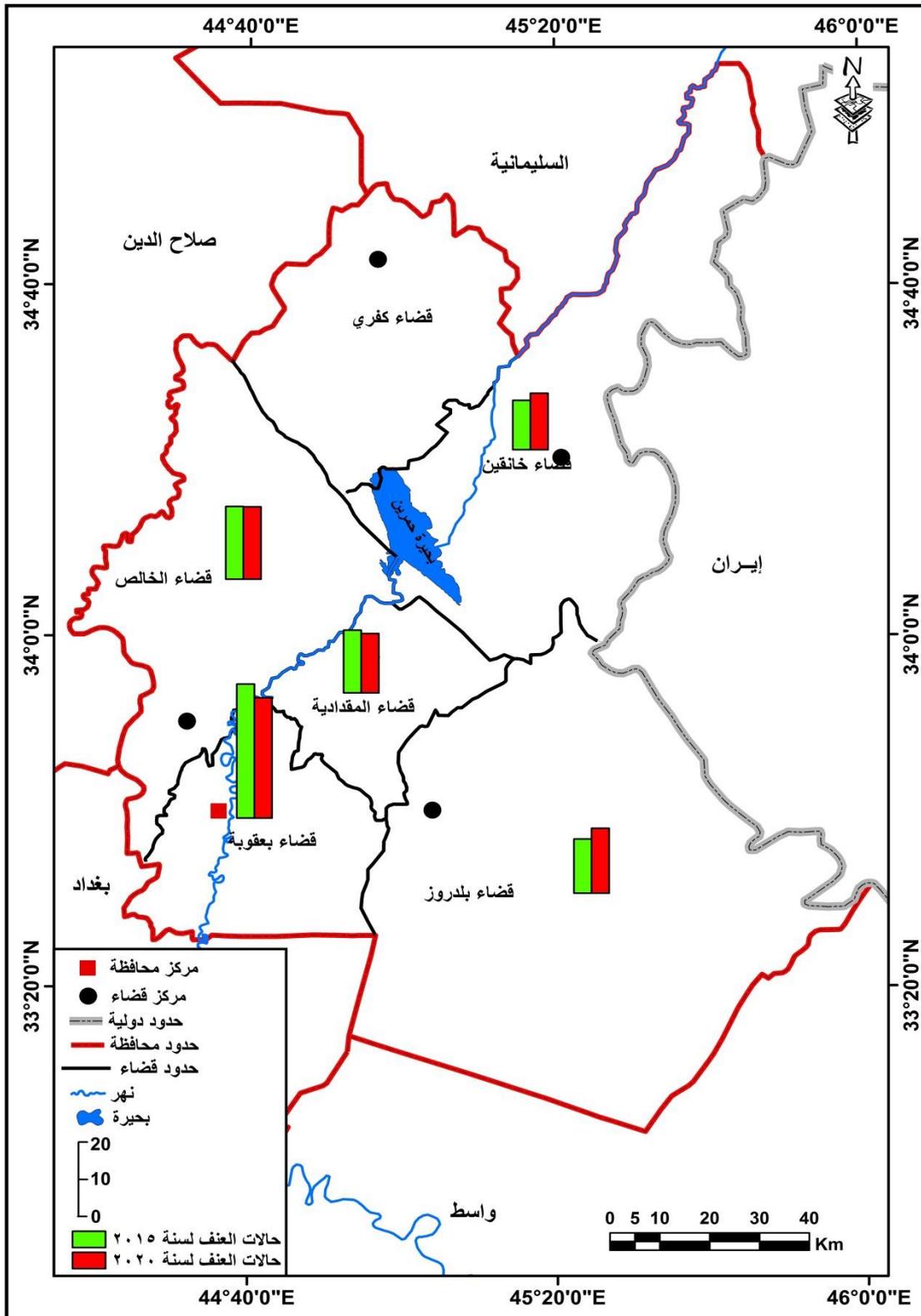
نسب حالات العنف الاسري ضد الزوجة في محافظة ديالى لسنة ٢٠١٥ و ٢٠٢٠



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (2).

خريطة (١)

التوزيع النسبي لحالات العنف الاسري ضد الزوجة في اقصية محافظة ديالى لعامي ٢٠١٥ و ٢٠٢٠



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة ديالى بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠٠ لعام ٢٠٠٧.

و بيانات الجدول (2).

ثالثاً: التوزيع البيئي للعنف الاسري ضد الزوجة وتباينه المكاني في محافظة ديالى

تتباين ظاهرة توزيع حالات العنف الاسري ضد الزوجة على اساس الحضر والريف نتيجة لعدة عوامل منها عوامل اجتماعية واقتصادية وديموغرافية^(٣).

فتوزيع السكان بحسب البيئة (حضر وريف) ذو اهمية بالغة في التعرف على مدى انتشار وتركز ظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة .

من خلال بيانات الجدول (٣) يتبين ان اعلى نسبة للعنف الاسري ضد الزوجة في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٥ كان على مستوى الحضر في قضاء بعقوبة بنسبة بلغت (٤٠,١%) وبليها بالمرتبة الثانية حضر قضاء الخالص بنسبة بلغت (١٨,٦%) وبالمرتبة الثالثة فكانت في حضر قضاء بلدروز بنسبة عنف اسري ضد الزوجة بلغت (١٥,٦%) ، ثم حضر قضاء المقدادية (١٣,٨%) ، واقل عنف اسري ضد الزوجة في حضر قضاء خانقين بنسبة بلغت (١٢,٠%). اما بالنسبة الى ظاهرة العنف الاسري ضد الاسرة في ريف محافظة ديالى في عام ٢٠١٥ جاء ريف قضاء المقدادية بالمرتبة الاولى اذ بلغت نسبته (٢٦,٤%) تليه بالمرتبة الثانية قضاء بعقوبة والخالص بنسبة (٢٢,٦%) ، اما نسبة عدد حالات العنف الاسري ضد الزوجة في ريف قضاء خانقين فقد بلغت (١٧,٠%) وبالمرتبة الاخيرة ريف قضاء بلدروز بنسبة بلغت (١١,٣%).

اما بالنسبة الى العنف الاسري ضد الزوجة في حضر محافظة ديالى في عام ٢٠٢٠ فنلاحظ ان اعلى نسبة ظهرت في حضر قضاء بعقوبة بنسبة بلغت (٣٥,١%) وتليه بالمرتبة الثانية حضر قضاء الخالص بنسبة عنف اسري بلغ (٢١,٥%) ، اما حضر قضاء المقدادية فجاءت بالمرتبة الثالثة بمعدل عنف اسري ضد الزوجة بلغ (١٥,١%) تليها حضر قضاء بلدروز بالمرتبة الرابعة بنسبة بلغت (١٤,٦%) وبالمرتبة الاخيرة حضر قضاء خانقين بنسبة عنف اسري ضد الزوجة بلغ (١٣,٧%).

اما في ريف اضية محافظة ديالى لعام ٢٠٢٠ فقد ارتفعت حالات العنف الاسري ضد الزوجة وتباينت بين ريف اضية محافظة ديالى فقد جاء ريف قضاء بلدروز بالمرتبة الاولى بنسبة بلغت نسبته (٢٨,٣%)، وجاء قضاء بعقوبة و خانقين بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢٠,٨%) في حين جاء قضاء المقدادية بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٨,٩%) واخيرا في ريف قضاء الخالص بنسبة بلغت (١١,٣%) لعدد حالات العنف الاسري ضد الزوجة .

ومن الملاحظ ارتفاع نسبة حالات العنف الاسري في ريف قضاء بلدروز في عام ٢٠٢٠ وجاءت بالمرتبة الاولى بالنسبة لريف اقضية محافظة ديالى في حين كانت بالمرتبة الاخيرة في عام ٢٠١٥ نتيجة لزيادة عدد السكان من ناحية ومنا ناحية اخرى ازدياد حالات الفقر والبطالة في منطقة الدراسة بشكل عام وفي ريف قضاء بلدروز بشكل خاص.

جدول (٣)

التوزيع البيئي لاعداد ونسب لحالات العنف الاسري ضد الزوجة في أفضية محافظة ديالى

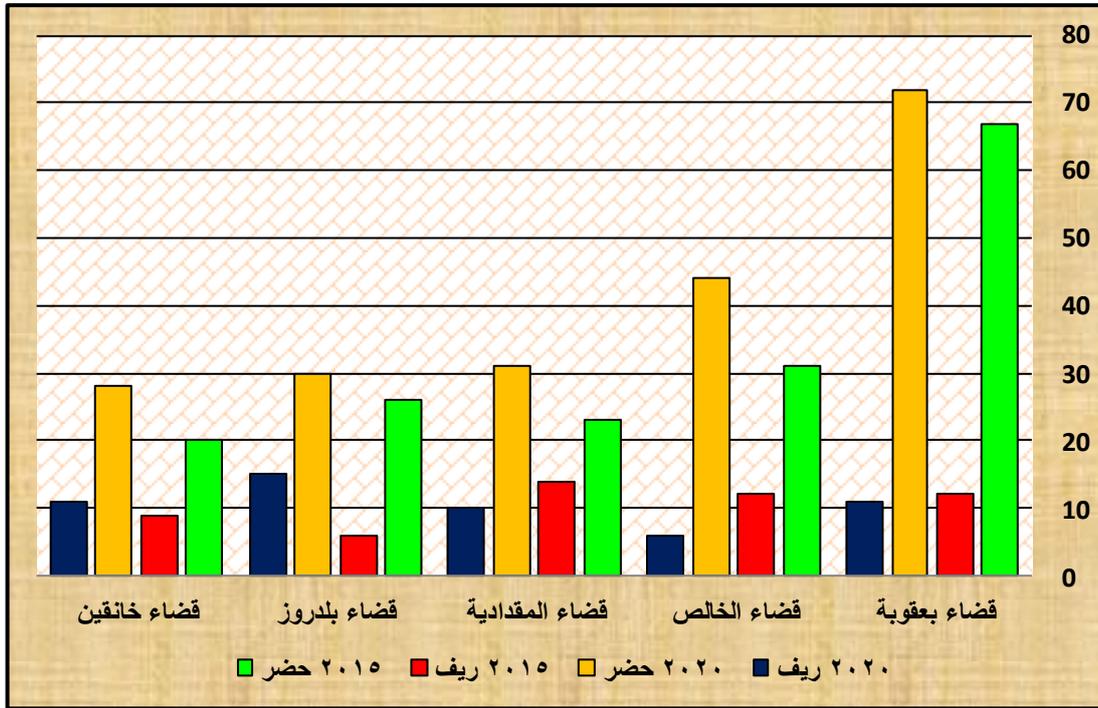
لسنتي ٢٠١٥ و ٢٠٢٠

ت	الوحدات الادارية	٢٠١٥					٢٠٢٠				
		حضر	%	ريف	%	المجموع	حضر	%	ريف	%	المجموع
١	قضاء بعقوبة	٦٧	٤٠,١	١٢	٢٢,٦	٧٩	٢٢,٦	١٢	٣٥,١	٧٢	
٢	قضاء الخالص	٣١	١٨,٦	١٢	٢٢,٦	٤٣	٢٢,٦	٦	٢١,٥	٤٤	
٣	قضاء المقدادية	٢٣	١٣,٨	١٤	٢٦,٤	٣٧	٢٦,٤	١٠	١٥,١	٣١	
٤	قضاء بلدروز	٢٦	١٥,٦	٦	١١,٣	٣٢	١١,٣	١٥	١٤,٦	٣٠	
٥	قضاء خانقين	٢٠	١٢,٠	٩	١٧,٠	٢٩	١٧,٠	١١	١٣,٧	٢٨	
	المجموع	١٦٧	١٠٠	٥٣	١٠٠	٢٢٠	١٠٠	٥٣	١٠٠	٢٠٥	

المصدر: محافظة ديالى ، مديرية حماية الاسرة والطفل ، بيانات (غير منشورة) لسنة ٢٠١٥ و ٢٠٢٠.

شكل (٣)

التوزيع البيئي للعنف الاسري ضد الزوجة في اقصية محافظة ديالى لسنتي ٢٠١٥ و ٢٠٢٠



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٣).

رابعاً: التوزيع العددي والنسبي للعنف الاسري ضد الزوجة وتباينه المكاني في محافظة ديالى

تعد المرأة المتزوجة من الركائز الاساسية للأسرة ومن عوامل استقرارها، وفي الوقت الحاضر تتعرض المرأة المتزوجة الى عنف اسري نتيجة للاضطرابات النفسية والاجتماعية والصحية تؤثر على سلوكياتها بشكل مباشر كما تؤثر في المجتمع^(٤). يتضمن العنف ضد المرأة عدة أشكال وهي (الجسدي ، اللفظي ، النفسي ، الجنسي ، واقتصادي (مادي) أخرى .

يتضح من الجدول (٤) حالات العنف الاسري ضد الزوجة محافظة ديالى لعامي (٢٠١٥ و ٢٠٢٠) ان اعلى حالات العنف الاسري تمثلت بالعنف الجسدي بنسبة بلغت (٤٨,٦%) وتليه بالمرتبة الثانية العنف اللفظي بنسبة بلغت (٢٢,٣%) في حين كان اقل حالات عنف اسري تمثلت بالعنف النفسي بنسبة بلغت (١٣,٢%) وذلك لعام ٢٠١٥.

و يتضح منه لعام ٢٠٢٠ ان العنف الاسري ضد الزوجة تمثل بالمرتبة الاولى العنف الجسدي بنسبة بلغت (٥٢,٠%) من مجموع حالات العنف الاسري على مستوى محافظة ديالى وبلييه بالمرتبة الثانية العنف اللفظي بنسبة بلغت (١٩,٩%) واقل نسبة للعنف الاسري ضد الزوجة للحالات الاخرى بنسبة بلغت (١٢,٩%).

اما على مستوى اقصية محافظة ديالى فان حالات العنف الاسري ضد الزوجة في عام ٢٠١٥ فقد سجل قضاء بعقوبة اكثر الاعداد واعلى النسب للعنف الجسدي و نسبة (٥٩,٥%) يليه بالمرتبة الثانية الاعتداء اللفظي بنسبة بلغت (١٩,٠%) والاعتداء النفسي بالمرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (١٠,١%)، اما بالنسبة لقضاء الخالص فأعلى نسبة فظهرت في العنف الجسدي بنسبة بلغت (٥٥,٨%) وبلييه بالمرتبة الثانية العنف اللفظي بنسبة بلغت (٢٣,٣%) اما قضاء المقدادية فأعلى نسبة بلغت (٤٥,٩%) للعنف الجسدي يليه العنف اللفظي بنسبة بلغت (٢١,٦%) واقلها للعنف النفسي بنسبة بلغت (١٣,٥%) ، في حين سجل قضاء بلدروز اعلى حالات للعنف الاسري ضد الزوجة للعنف الجسدي بنسبة بلغت (٣٤,٤%) للعنف وبالمرتبة الثانية العنف اللفظي بنسبة بلغت (٢٨,١%) وبالمرتبة الثالثة العنف النفسي بنسبة بلغت (٢١,٩%) ، اما في قضاء خانقين فد كانت اعلى نسبة للعنف الجسدي بنسبة بلغت (٢٧,٦%) وبالمرتبة الثانية العنف اللفظي بنسبة بلغت (٢٤,١%) وأقلها العنف النفسي بنسبة بلغت (٢٠,٧%).

اما في عام ٢٠٢٠ فقد كانت في قضاء بعقوبة اعلى نسبة للعنف الجسدي بنسبة بلغت (٥٩,٠%) وبلييه بالمرتبة الثانية العنف اللفظي بنسبة بلغت (٢٠,٥%) ثم العنف النفسي بنسبة بلغت (١٠,٨%)، في حين بلغت اعلى نسبة للعنف الجسدي في قضاء الخالص بنسبة بلغت (٥٢,٠%) وبالمرتبة الثانية العنف اللفظي بنسبة بلغت (٢٢,٠%) ثم العنف النفسي بـ (١٤,٠%) ، اما في قضاء المقدادية فقد كان العنف الجسدي اعلى نسبة أذ بلغت (٥٣,٧%) وبالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (١٩,٥%) ثم العنف النفسي بنسبة بلغت (١٧,١%) ، في حين كان قضاء بلدروز اعلى نسبة للعنف الجسدي بنسبة بلغت (٤٦,٥%) وبالمرتبة الثانية العنف اللفظي بنسبة بلغت (٢٠,٩%) ثم العنف النفسي بنسبة (١٨,٦%) ، وفي قضاء خانقين بلغت اعلى نسبة للعنف الجسدي بنسبة بلغت (٤١,٠%) ثم بالمرتبة الثانية للعنف للحالات

الاخرى بنسبة بلغت (٢٣,١%) وبالمرتبة الثالثة العنف النفسي بنسبة بلغت (٢٠,٥%) واخيرا العنف اللفظي بنسبة بلغت (١٥,٩%).

من خلال ذلك تبين ان حالات العنف الاسري ضد الزوجة في اقصية محافظة ديالى لعامي ٢٠١٥ و ٢٠٢٠ قد كانت بالمرتبة الاولى العنف الجسدي وبالمرتبة الثانية العنف اللفظي وبالمرتبة الثالثة العنف النفسي واخيرا بالمرتبة الرابعة للحالات الاخرى ما عدا قضاء خانقين لحالات العنف لعام ٢٠٢٠ فقد كانت بالمرتبة الاولى العنف الجسدي وبالمرتبة الثانية العنف للحالات الاخرى وبالمرتبة الثالثة العنف النفسي ورابعا العنف اللفظي ،وهذا يعطي انطباعا على ان اكثر حالات العنف ضد المرأة المتزوجة كانت من نوع العنف الجسدي وما له من تأثير سلبي على حياة المرأة المتزوجة.

جدول (٤)

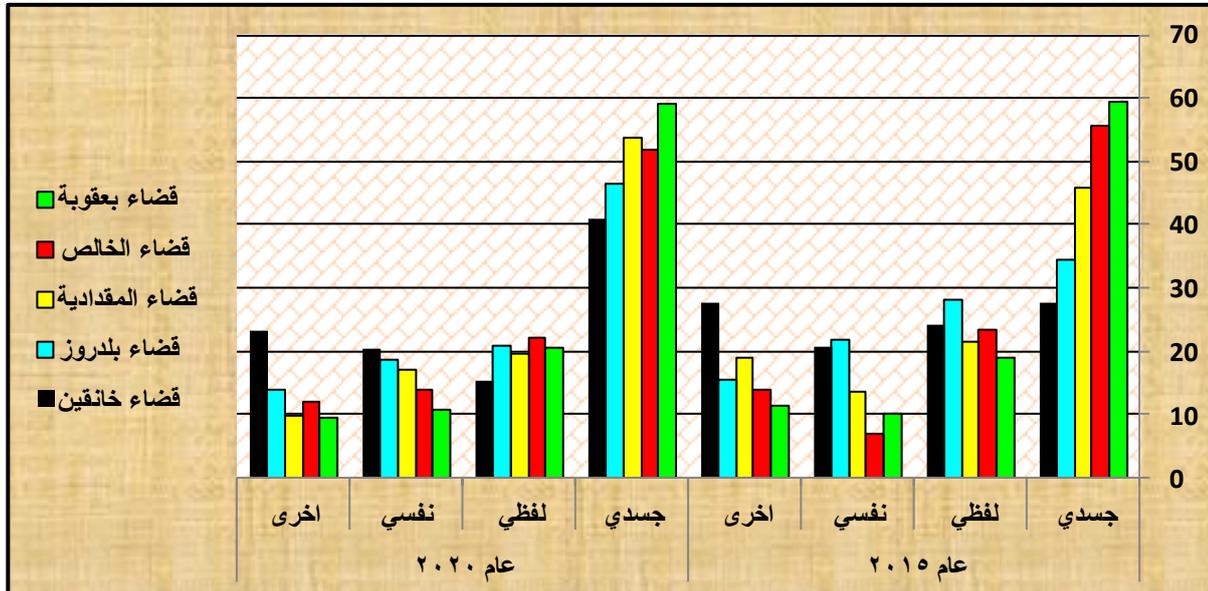
التوزيع العددي والنسبي للعنف الاسري ضد الزوجة وتباينه المكاني في اقصية محافظة ديالى لعامي ٢٠١٥ و ٢٠٢٠

ت	الوحدات الادارية	الاعداد والنسب	عام ٢٠١٥				عام ٢٠٢٠				
			جسدي	لفظي	نفسى	اخرى	المجموع	جسد ي	لفظي	نفسى	اخرى
١	قضاء بعقوبة	العدد	٤٧	١٥	٨	٩	٧٩	١٧	٩	٨	٨٣
		النسبة	٥٩,٥	١٩,٠	١٠,١	١١,٤	١٠٠	٢٠,٥	١٠,٨	٩,٦	١٠٠
٢	قضاء الخالص	العدد	٢٤	١٠	٣	٦	٤٣	١١	٧	٦	٥٠
		النسبة	٥٥,٨	٢٣,٣	٧,٠	١٤,٠	١٠٠	٢٢,٠	١٤,٠	١٢,٠	١٠٠
٣	قضاء المقدادية	العدد	١٧	٨	٥	٧	٣٧	٨	٧	٤	٤١
		النسبة	٤٥,٩	٢١,٦	١٣,٥	١٨,٩	١٠٠	١٩,٥	١٧,١	٩,٨	١٠٠
٤	قضاء بلدروز	العدد	١١	٩	٧	٥	٣٢	٩	٨	٦	٤٣
		النسبة	٣٤,٤	٢٨,١	٢١,٩	١٥,٦	١٠٠	٢٠,٩	١٨,٦	١٤,٠	١٠٠
٥	قضاء خانقين	العدد	٨	٧	٦	٨	٢٩	٦	٨	٩	٣٩
		النسبة	٢٧,٦	٢٤,١	٢٠,٧	٢٧,٦	١٠٠	١٥,٤	٢٠,٥	٢٣,١	١٠٠
	المجموع	العدد	١٠٧	٤٩	٢٩	٣٥	٢٢٠	٥١	٣٩	٣٣	٢٥٦
		النسبة	٤٨,٦	٢٢,٣	١٣,٢	١٥,٩	١٠٠	١٩,٩	١٥,٢	١٢,٩	١٠٠

المصدر: محافظة ديالى ، مديرية حماية الاسرة والطفل ، بيانات (غير منشورة) لسنة ٢٠١٥ و ٢٠٢٠

شكل (4)

التوزيع النسبي للعنف الاسري ضد الزوجة وتباينه المكاني في اقصية محافظة ديالى لعامي ٢٠١٥ و ٢٠٢٠



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (4).

خامسا: الاتجاه الزمني للعنف الاسري ضد الزوج في محافظة ديالى

يظهر الجدول (5) والشكل (5) حالات العنف الاسري ضد الزوج في محافظة ديالى اذ كانت في عام ٢٠١٥ (٧٢) حالة عنف وبنسبة (٣٩,٣%) من مجموع حالات العنف ضد الزوج ثم ارتفعت حالات العنف ضد الزوج في عام ٢٠٢٠ ووصلت الى (١١١) حالة عنف وبنسبة شككت (٦٠,٧%) من مجموع ويعود السبب في ذلك الى تردي الاوضاع الاقتصادية في البلد بشكل عام وفي منطقة الدراسة بشكل خاص وازدياد حالات الفقر والبطالة مما اثر بشكل سلبي على الحياة العامة وازدياد المشاكل داخل افراد الاسرة.

جدول (5)

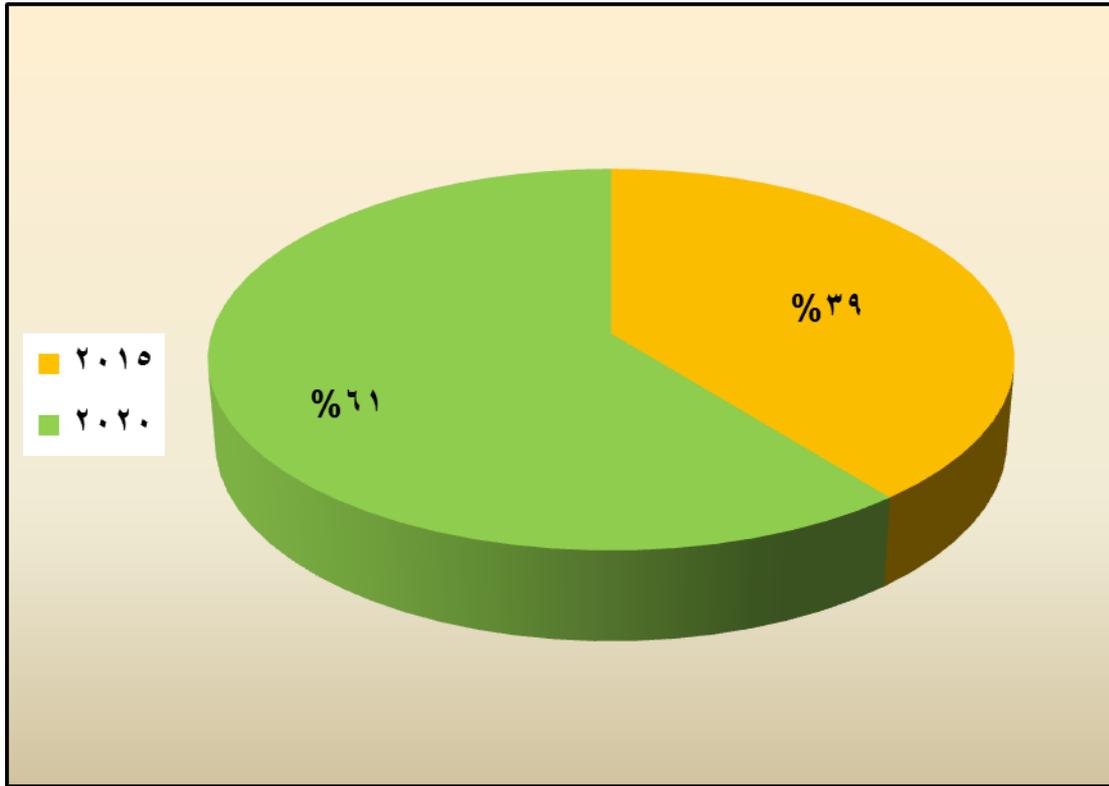
اعداد ونسب للعنف الاسري ضد الزوج في محافظة ديالى لعامي ٢٠١٥ و ٢٠٢٠

المرتبة	%	الحالات المسجلة	السنوات	ت
٢	٣٩,٣	٧٢	٢٠١٥	١
١	٦٠,٧	١١١	٢٠٢٠	٢
-	١٠٠	١٨٣	المجموع	

المصدر: محافظة ديالى ، مديرية حماية الاسرة والطفل ، بيانات (غير منشورة) لسنة ٢٠١٥ و٢٠٢٠

شكل (5)

نسب حالات العنف الاسري ضد الزوج في محافظة ديالى لعام ٢٠١٥ و ٢٠٢٠



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (5).

التوزيع العددي والنسبي للعنف الاسري ضد الزوج وتباينه المكاني في محافظة ديالى من خلال بيانات الجدول (6) يظهر حالات العنف الاسري ضد الزوج على مستوى محافظة ديالى لعام ٢٠١٥ فقد كان عدد حالات العنف الاسري ضد الزوج لمجمل محافظة ديالى (٧٢) حالة عنف، اما على مستوى اقضية محافظة فقد كان قضاء بعقوبة بالمرتبة الاولى أذ بلغت عدد حالات الاعتداء على الزوج (٣١) حالة وبالمرتبة الثانية قضاء المقدادية بعدد حالات بلغت (١٢) حالة عنف ضد الزوج ، اما قضاء الخالص فيأتي بالمرتبة الثالثة أذ بلغت (١١) حالة في حين كان قضاء بلدروز بالمرتبة الرابعة بعدد حالات بلغت (١٠) حالة عنف ضد الزوج وبالمرتبة الاخيرة جاء قضاء خانقين باقل حالات عنف ضد الزوج بـ (٨) حالات.

اما في عام ٢٠٢٠ فقد ارتفعت حالات العنف الاسري ضد الزوج فقد ارتفعت الى (١١١) ، في حين كان على مستوى الاقضية في محافظة ديالى ارتفعت في قضاء بعقوبة ووصلت الى (٥٢) حالة عنف وهو بالمرتبة الاولى ، اما بالمرتبة الثانية فقد كان قضاء الخالص بعدد حالات عنف (١٧) حالة عنف ، وبالمرتبة الثالثة كان قضاء المقدادية بعدد حالات عنف ضد الزوج بلغت (١٦) حالة ، وجاء بالمرتبة الرابعة قضاء بلدروز وخانقين بالمرتبة الرابعة بعدد حالات عنف بلغت (١٣) حالة عنف.

من خلال اعلاه يتبين ان عدد حالات العنف ضد الزوج ارتفع في عام ٢٠٢٠ مقارنة بعام ٢٠١٥ نتيجة لكثرة المشاكل التي تواجه الاسر نتيجة لازدياد حالات الفقر وكثرة البطالة مما يؤدي الى ازدياد حالات العنف ضد الزوج في محافظة ديالى.

جدول (6)

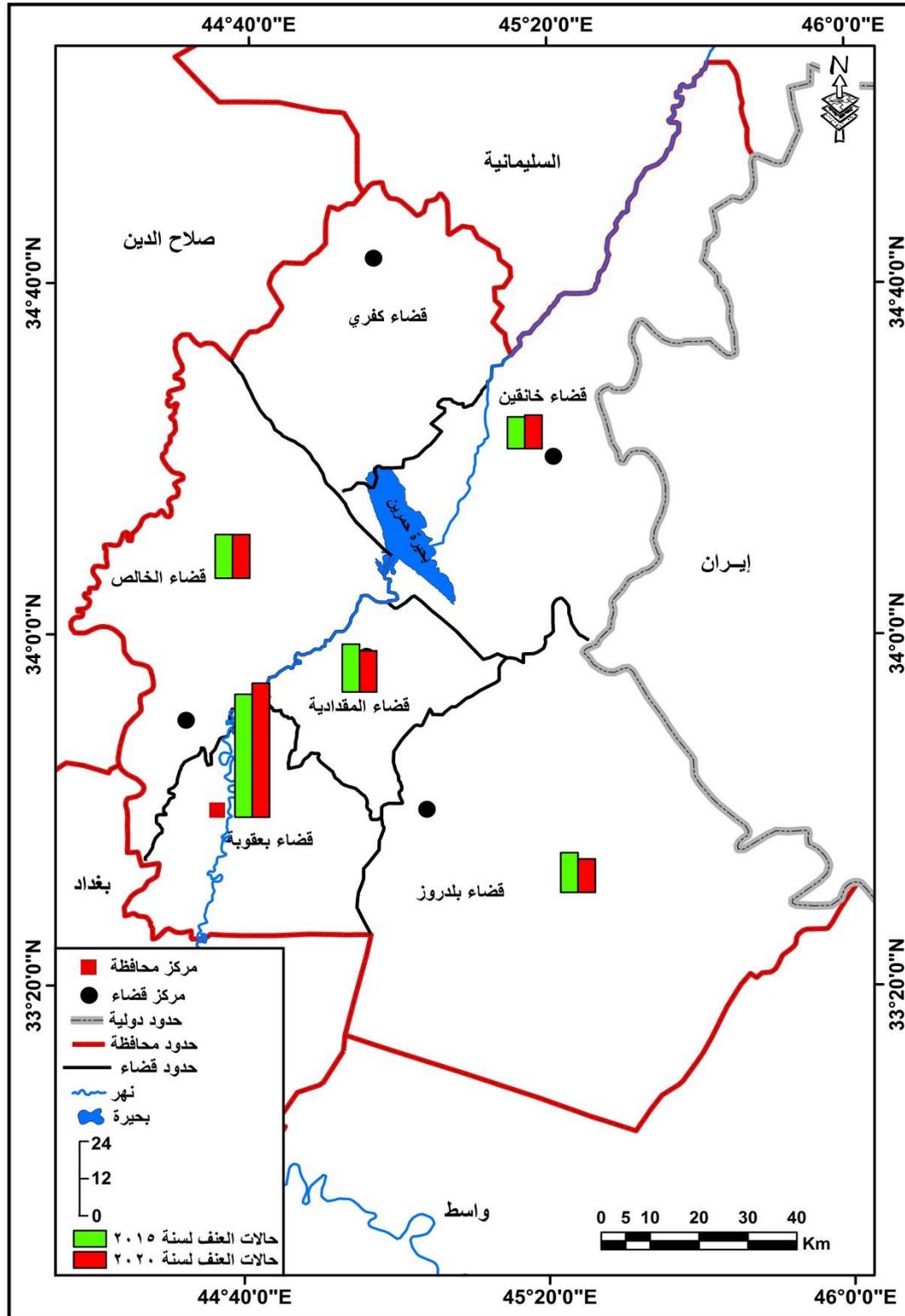
التوزيع العددي والنسبي للعنف الاسري ضد الزوج في أقضية محافظة ديالى لعام ٢٠١٥ و ٢٠٢٠

ت	الوحدات الادارية	حالات العنف لسنة ٢٠١٥	%	الرتبة	حالات العنف لسنة ٢٠٢٠	%	الرتبة
١	قضاء بعقوبة	٣١	٤٣,٠	١	٥٢	٤٦,٩	١
٢	قضاء الخالص	١١	١٥,٣	٣	١٧	١٥,٣	٢
٣	قضاء المقدادية	١٢	١٦,٧	٢	١٦	١٤,٤	٣
٤	قضاء بلدروز	١٠	١٣,٩	٤	١٣	١١,٧	٤
٥	قضاء خانقين	٨	١١,١	٥	١٣	١١,٧	٤
	المجموع	٧٢	١٠٠		١١١	١٠٠	

المصدر: محافظة ديالى ، مديرية حماية الاسرة والطفل ، بيانات (غير منشورة) لسنة ٢٠١٥ و٢٠٢٠

خريطة (٢)

التوزيع النسبي للعنف الاسري ضد الزوج في اقضية محافظة ديالى لسنتي ٢٠١٥ و ٢٠٢٠



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة ديالى بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠ لعام ٢٠٠٧.

و بيانات الجدول (6).

سادسا: العنف ضد الوالدين

تمثل ظاهرة العنف ضد الوالدين من الظواهر الاجتماعية الخطيرة التي تهدم المبادئ والقيم والتعاليم الدينية التي اعطت الالاء مكانة خاصة في الاسرة والمجتمع وان المجتمع في الوقت الحاضر اخذت تنتشر في مجتمعنا مثل الضرب والجرح وكذلك التهديد والاستيلاء على الارث وتعرض الالاء الى العنف اللفظي^(٥).

ويقصد بالعنف ضد الوالدين بأنه اي سلوك عدواني من قبل الابناء موجه نحو الوالدين بقصد الحاق الاذى والضرر الجسدي والنفسي والمادي ، وهو يكون بدرجات متفاوتة من التمييز والاضطهاد والعدوانية^(٦).

من خلال الجدول (٧) يظهر حالات العنف ضد الوالدين في محافظة ديالى ففي عام ٢٠١٥ بلغت حالات العنف ضد الوالدين (٥٠) حالة عنف ضد الوالدين وبنسبة بلغت (٢٣,٥%) من مجموع حالات العنف للعامين ثم ازدادت حالات العنف ضد الوالدين في عام ٢٠٢٠ ووصلت الى (١٦٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (٧٦,٥%) من مجموع الحالات للعامين وهذا يعطي انطباعا على ازدياد حالات العنف ضد الوالدين خلال هذه السنوات وبالتالي زيادة التفكك الاسري

جدول (7)

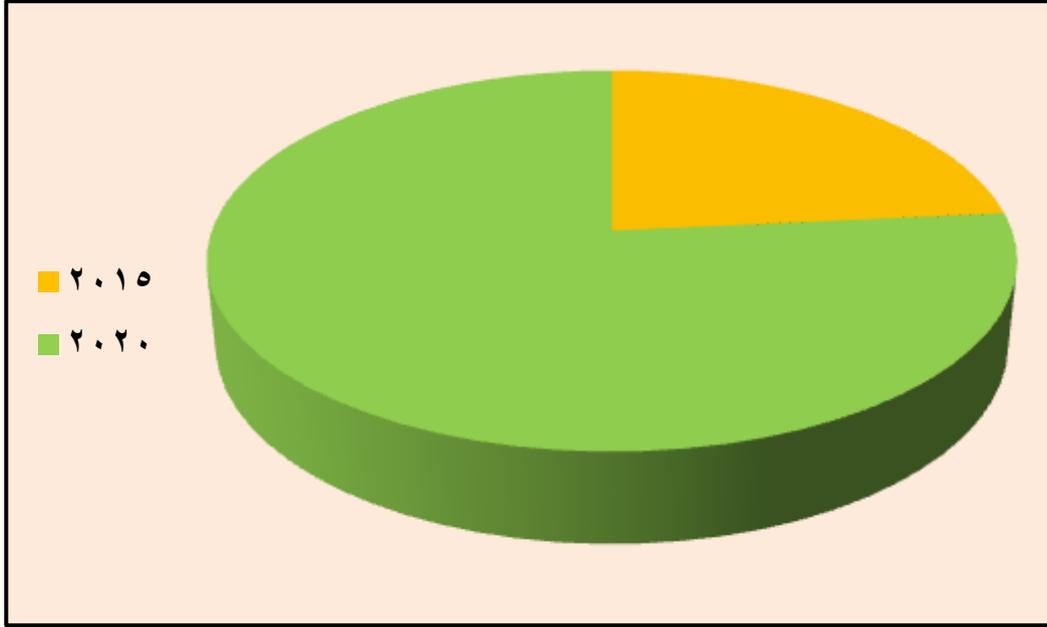
اعداد ونسب حالات العنف الاسري ضد الوالدين في محافظة ديالى لعامي ٢٠١٥ و ٢٠٢٠

ت	السنوات	الحالات المسجلة	%	المرتبة
١	٢٠١٥	٥٠	٢٣,٥	٢
٢	٢٠٢٠	١٦٣	٧٦,٥	١
	المجموع	٢١٣	١٠٠	-

المصدر: محافظة ديالى ، مديرية حماية الاسرة والطفل ، بيانات (غير منشورة) لسنة ٢٠١٥ و ٢٠٢٠.

شكل (6)

التوزيع النسبي للعنف الاسري ضد الزوج في محافظة ديالى



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (7).

سابعاً: التوزيع العددي والنسبي للعنف ضد الوالدين وتباينه المكاني في محافظة ديالى

يمثل التوزيع العددي للعنف المرتكب ضد الوالدين الاعداد المطلقة للأباء والامهات للذين تعرضوا للعنف الاسري من قبل الابناء في اقصية محافظة ديالى وهو يقصد به توزيع اعداد حالات العنف في هذه المناطق ومدى تطور حالات العنف في هذه المناطق وتمثل هذه البيانات مقدار تطورها وتغيرها خلال فترة زمنية معينة وتعد هذه وظيفة الجغرافي في البحث عن اسباب هذا التغير في الاعداد وتزايدها خلال فترة زمنية معينة^(٧).

يظهر من خلال بيانات الجدول (8)، والخريطة (٣) ان عدد المتعرضين للعنف من الوالدين على مستوى اقصية محافظة ديالى لسنة (٢٠١٥) بلغت (٥٠) حالة عنف أسري من الوالدين، اما على مستوى الاقصية بلغ اعلى عدد للمتعرضين للعنف ضد الوالدين في قضاء بعقوبة (٢٠) حالة وبنسبة بلغت (٤٠%) من حالات العنف ضد الوالدين على مستوى محافظة ديالى نتيجة لارتفاع عدد السكان في قضاء بعقوبة مقارنة ببقية اقصية محافظة ديالى وزيادة نسبة التحضر كما تزداد فيها التفارقة بين الابناء في المعاملة والحرمان وانتشار ظاهرة ادمان المخدرات التي ازدادت في مجتمعا في الفترات الاخيرة وانتشار ظاهرة العنف

الاسري في مجتمعنا نتيجة وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي كل هذه المشاكل زادت من حالات العنف الاسري ضد الوالدين، اما بالمرتبة الثانية جاء قضاء الخالص اذ بلغ عدد حالات العنف ضد الوالدين (١١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢٢%) من اجمالي حالات العنف ضد الوالدين على مستوى ا قضية محافظة ديالى ، اما قضاء المقدادية فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بعدد حالات عنف اسري ضد الوالدين بعدد (٨) حالات عنف وبنسبة بلغت (١٦%) من مجموع حالات العنف على مستوى ا قضية محافظة ديالى ، في حين جاءت بالمرتبة الرابعة قضاء خانقين ب (٦) حالات عنف اسري ضد الوالدين وبنسبة بلغت (١٢%) من مجموع حالات العنف على مستو محافظة ديالى ، اما قضاء بلدروز فقد جاءت بالمرتبة الاخيرة بعدد حالات عنف اسري ضد الوالدين بلغت (٥) حالات عنف ضد الابويين وبنسبة بلغت (١٠%) من اجمالي حالات العنف الاسري ضد الوالدين.

اما بالنسبة لسنة ٢٠٢٠ فقد ازدادت حالات العنف الاسري ضد الوالدين بشكل عام ووصلت الى (١٦٣) حالة عنف اسري على مجمل ا قضية محافظة ديالى ، اما على مستوى ا قضية محافظة ديالى فقد جاء قضاء بعقوبة بالمرتبة الاولى اذ بلغ عدد حالات العنف ضد الوالدين (٧١) حالة عنف وبنسبة (٤٣,٥%) من اجمالي حالات العنف الاسري ضد الوالدين على مستوى محافظة ديالى ، اما بالمرتبة الثانية فقد جاء قضاء بلدروز بعدد حالات العنف الاسري ضد الوالدين وبلغت (٢٦) حالة عنف اسري ضد الوالدين وبنسبة بلغت (١٦,٠%) من اجمالي حالات العنف الاسري على مستوى ا قضية محافظة ديالى ، اما بالمرتبة الثالثة فقد جاء قضاء الخالص بعدد حالات عنف اسري ضد الوالدين بلغت (٢٥) حالة عنف اسري وبلغت نسبة (١٥,٣%) من مجموع ا قضية محافظة ديالى ، في حين كان قضاء المقدادية بالمرتبة الرابعة بعدد حالات عنف اسري ضد الوالدين بلغ (٢٢) حالة عنف ضد الوالدين وبنسبة بلغت (١٣,٥%) من اجمالي حالات العنف الاسري ضد الوالدين، اما بالمرتبة الاخيرة فقد جاء قضاء خانقين فقد بلغ عدد حالات العنف الاسري ضد الوالدين (١٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (١١,٧%) حالة عنف ضد الوالدين من اجمالي حالات العنف الاسري في محافظة ديالى.

من الملاحظ ان حالات العنف الاسري ضد الوالدين ازدادت في مركز محافظة ديالى بشكل مستمر خلال السنوات من ٢٠١٥ الى سنة ٢٠٢٠ نتيجة لارتفاع عدد السكان وتطور

الحياة وازدياد المشاكل الحضرية من جهة اخرى وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي واستخدامه بشكل سلبي ادى الى ازدياد حالات العنف في عموم اقصية محافظة ديالى وتباينها بين قضاء واخر.

جدول (8)

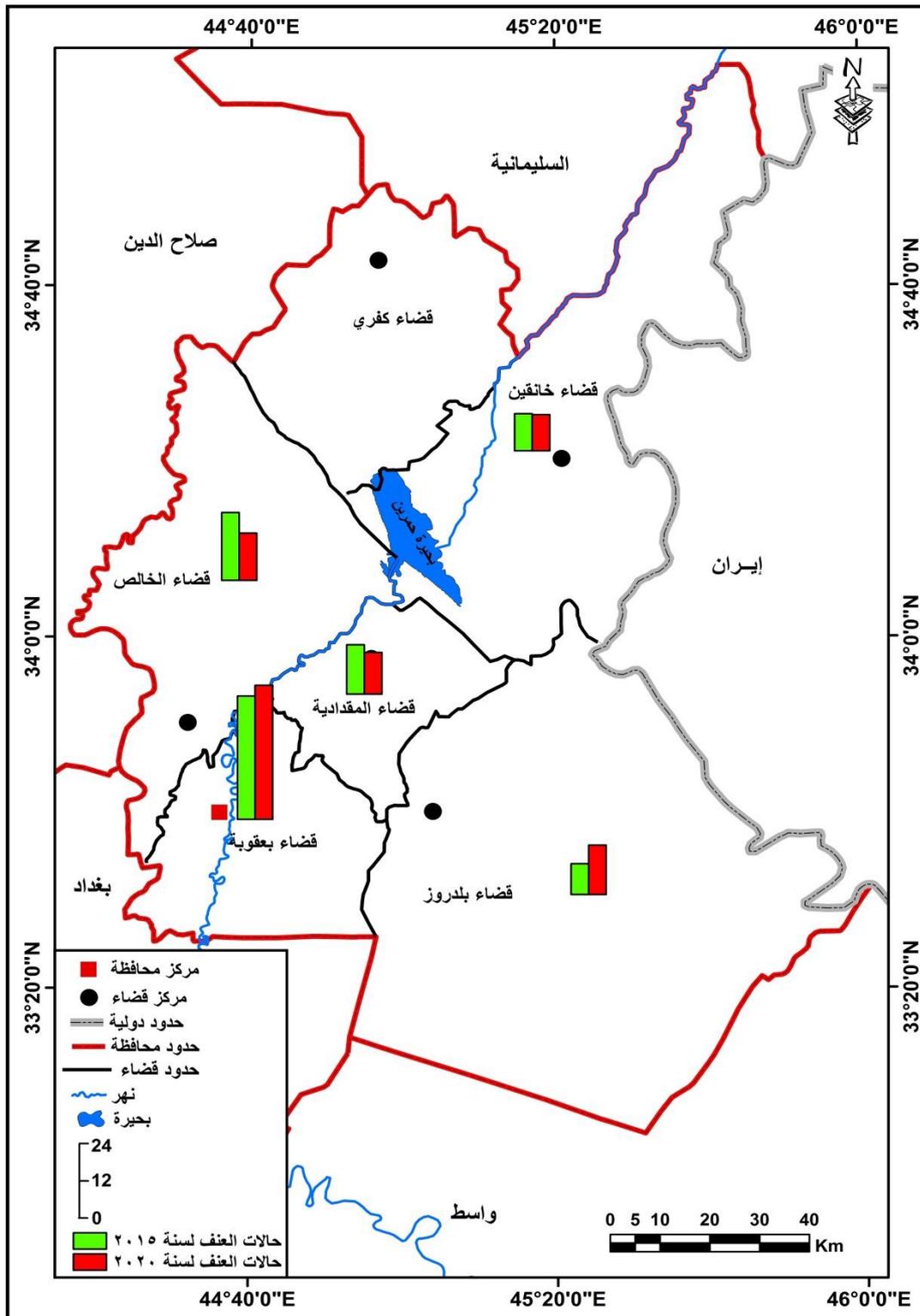
التوزيع العددي والنسبي للعنف الاسري ضد الوالدين في اقصية محافظة ديالى لسنة ٢٠١٥ و ٢٠٢٠

ت	الوحدات الادارية	حالات العنف لسنة ٢٠١٥	%	الرتبة	حالات العنف لسنة ٢٠٢٠	%	الرتبة
١	قضاء بعقوبة	٢٠	٤٠	١	٧١	٤٣,٥	١
٢	قضاء الخالص	١١	٢٢	٢	٢٥	١٥,٣	٣
٣	قضاء المقدادية	٨	١٦	٣	٢٢	١٣,٥	٤
٤	قضاء بلدروز	٥	١٠	٥	٢٦	١٦,٠	٢
٥	قضاء خانقين	٦	١٢	٤	١٩	١١,٧	٥
	المجموع	٥٠	١٠٠		١٦٣	١٠٠	

المصدر محافظة ديالى ، مديرية حماية الاسرة والطفل ، بيانات (غير منشورة) لسنة ٢٠١٥ و٢٠٢٠

خريطة (٣)

التوزيع النسبي للعنف الاسري ضد الوالدين في اقضية محافظة ديالى لسنتي ٢٠١٥ و ٢٠٢٠



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة ديالى بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠ لعام ٢٠٠٧.

و بيانات الجدول (8).

ثامنا: العنف ضد الابناء

التوزيع العددي والنسبي للعنف ضد الابناء وتباينه المكاني في محافظة ديالى

تعد ظاهرة العنف الاسري ضد الابناء ظاهرة عالمية تجاوزت كل الحدود الجغرافية والفوارق الطبيعية وبالتالي فإنها ليست ظاهرة محلية لما لها من اثار سلبية تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر في مستقبل شخصية الطفل من الناحية النفسية والاجتماعية^(٨). ويعد العنف ضد الابناء من المشاكل الاجتماعية القديمة التي عانت منها الاجيال في مختلف المجتمعات ، ولا تزال مستمرة الى الوقت الحاضر على الرغم من التغيرات التي طرأت على اوضاع الشباب في الوقت الحالي ، أذ انتشرت هذه الظاهرة بشكل كبير بكافة مستويات المجتمع وعلى تباين ثقافتهم ، كما كانت الاعراف والتقاليد بحجة التأنيب بمثابة المحامي ضد المعتدي ، وكان للرجل الحق في منع زوجته او ابنه او ابنته من الخروج من البيت بكافة انواع العنف التعسفي^(٩).

يبين الجدول (9) حالات العنف الاسري ضد الابناء في محافظة ديالى اذ كانت في عام ٢٠١٥ (٧٢) حالة عنف ضد الزوج ثم ارتفعت حالات العنف ضد الزوج في عام ٢٠٢٠ ووصلت الى (١١١) حالة عنف ويعود السبب في ذلك الى تردي الاوضاع الاقتصادية في البلد بشكل عام وفي منطقة الدراسة بشكل خاص وازدياد حالات الفقر والبطالة مما اثر بشكل سلبي على الحياة العامة وازدياد المشاكل داخل افراد الاسرة.

ومن خلال بيانات الجدول (9) تظهر حالات العنف المسجلة ضد الابناء على مستوى محافظة ديالى قد بلغت (٨٢) حالة عنف ضد الابناء لسنة ٢٠١٥ بينما ازدادت حالات العنف في سنة ٢٠٢٠ ووصلت الى (١٩٣) حالة عنف ضد الابناء ومن الملاحظ ارتفاع حالات العنف ضد الابناء في السنوات الاخيرة نتيجة لازدياد المشاكل التي تحدث داخل افراد الاسرة و تطور وسائل التواصل الاجتماعي التي كان لها الدور الكبير في ازدياد حالات العنف ضد الابناء.

جدول (9)

اعداد ونسب حالات العنف الاسري ضد الابناء في محافظة ديالى لسنتي ٢٠١٥ و ٢٠٢٠

ت	السنوات	الحالات المسجلة	%	المرتبة
١	٢٠١٥	٨٢	٢٩,٨	٢
٢	٢٠٢٠	١٩٣	٧٠,٢	١
	المجموع	٢٧٥	١٠٠	-

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات مديرية حماية الاسرة والطفل في محافظة ديالى لسنة ٢٠٢٠.

التوزيع العددي والنسبي للعنف الاسري ضد الابناء وتباينه المكاني في محافظة ديالى

من خلال تحليل بيانات الجدول (10) والخريطة (4) ان عدد الابناء المتعرضين للعنف في عموم محافظة ديالى لسنة ٢٠١٥ بلغ (٨٢) حالة عنف وازدادت في سنة ٢٠٢٠ الى (١٩٣) حالة عنف ومن الملاحظ ارتفاع عدد حالات العنف ضد الابناء في السنوات الاخيرة نتيجة لازدياد المشاكل داخل افراد الاسرة بسبب ازدياد حالات الفقر والعوز والضعف التي تحصل داخل افراد الاسرة وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير وانتشار افلام العنف وازدياد ظاهرة تعاطي المخدرات نظرا لمكوث الابناء في المساكن بعد الاصابة بجائحة كورونا ولا سيما بعد عام ٢٠١٩ وما سبته من مشكلات اسرية لا سيما ضد الاناث ، ادى الى زيادة حالات العنف ضد الابناء.

اما على مستوى الوحدات الادارية في محافظة ديالى فقد كانت حالات العنف ضد الابناء لسنة ٢٠١٥ فقد جاء قضاء بعقوبة بالمرتبة الاولى بـ (٣٣) حالة عنف ونسبة بلغت (٤٠,٢%) من مجموع حالات العنف على مستوى اقصية محافظة ديالى ، اما قضاء المقدادية فقد جاء بالمرتبة الثانية بعدد حالات عنف بلغ (١٦) حالة عنف ونسبة بلغت (١٩,٥%) في حين كان قضاء الخالص بالمرتبة الثالثة بعدد حالات عنف بلغت (١٣) حالة عنف وقد بلغت نسبتها (١٥,٩%) وبالمرتبة الرابعة جاء قضاء بلدروز بعدد حالات عنف بلغت (١١) حالة

عنف وبلغت نسبتها (١٣,٤%) واخيرا قضاء خانقين بلغت حالات العنف ضد الابناء (٩) حالة عنف ونسبة (١١,٠%).

اما في عام ٢٠٢٠ فقد ارتفعت حالات العنف ضد الابناء ، أذ جاء قضاء بعقوبة وبعدها (٨٩) حالة عنف ونسبة بلغت (٤٦,١%) من اجمالي حالات العنف ضد الابناء على مستوى محافظة ديالى ، وبالمرتبة الثانية جاء قضاء المقدادية بعدد حالات عنف ضد الابناء بلغت (٢٩) حالة عنف ونسبة بلغت (١٥,٠%) ويليه بالمرتبة الثالثة قضاء الخالص بعدد حالات عنف بلغت (٢٧) حالة عنف ونسبة بلغت (١٤,٠%) اما قضاء بلدروز فقد جاء بالمرتبة الرابعة وبعدها حالات عنف بلغت (٢٦) حالة عنف وبلغت نسبتها (١٣,٥%) اما بالمرتبة الاخيرة فقد جاء قضاء خانقين بعدد حالات عنف ضد الابناء وبلغت (٢٢) حالة عنف ونسبة بلغت (١١,٤%) من مجموع حالات العنف ضد الابناء.

من خلال اعلاه يتبين ان عدد حالات العنف ضد الابناء ارتفع في عام ٢٠٢٠ مقارنة بعام ٢٠١٥ نتيجة لزيادة المشاكل بين افراد الاسرة وزيادة حالات العنف نتيجة لتدري الاحوال الاجتماعية والاقتصادية داخل افراد الاسرة في محافظة ديالى اضافة الى الازمة الاقتصادية السيئة بسبب جائحة كورونا والمكوث في البيت وبسبب هذا البقاء انعكاسات سلبية وولد ضغوطات نفسية نتيجتها هو العنف الاسري ضد الابناء او ضد الاباء والامهات فيها.

جدول (10)

التوزيع العددي والنسبي للعنف الاسري ضد الابناء في أقضية محافظة ديالى لسنتي

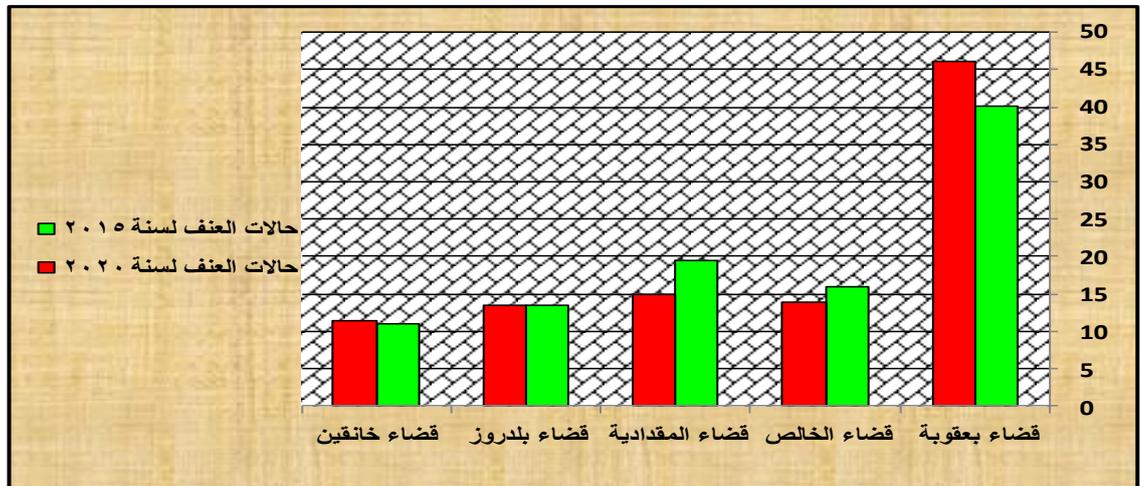
٢٠١٥ و ٢٠٢٠

ت	الوحدات الادارية	حالات العنف لسنة ٢٠١٥	%	الرتبة	حالات العنف لسنة ٢٠٢٠	%	الرتبة
١	قضاء بعقوبة	٣٣	٤٠,٢	١	٨٩	٤٦,١	١
٢	قضاء الخالص	١٣	١٥,٩	٣	٢٧	١٤,٠	٣
٣	قضاء المقدادية	١٦	١٩,٥	٢	٢٩	١٥,٠	٢
٤	قضاء بلدروز	١١	١٣,٤	٤	٢٦	١٣,٥	٤
٥	قضاء خانقين	٩	١١,٠	٥	٢٢	١١,٤	٥
	المجموع	٨٢	١٠٠		١٩٣	١٠٠	

المصدر محافظة ديالى ، مديرية حماية الاسرة والطفل ، بيانات (غير منشورة) لسنة ٢٠١٥ و ٢٠٢٠

شكل (7)

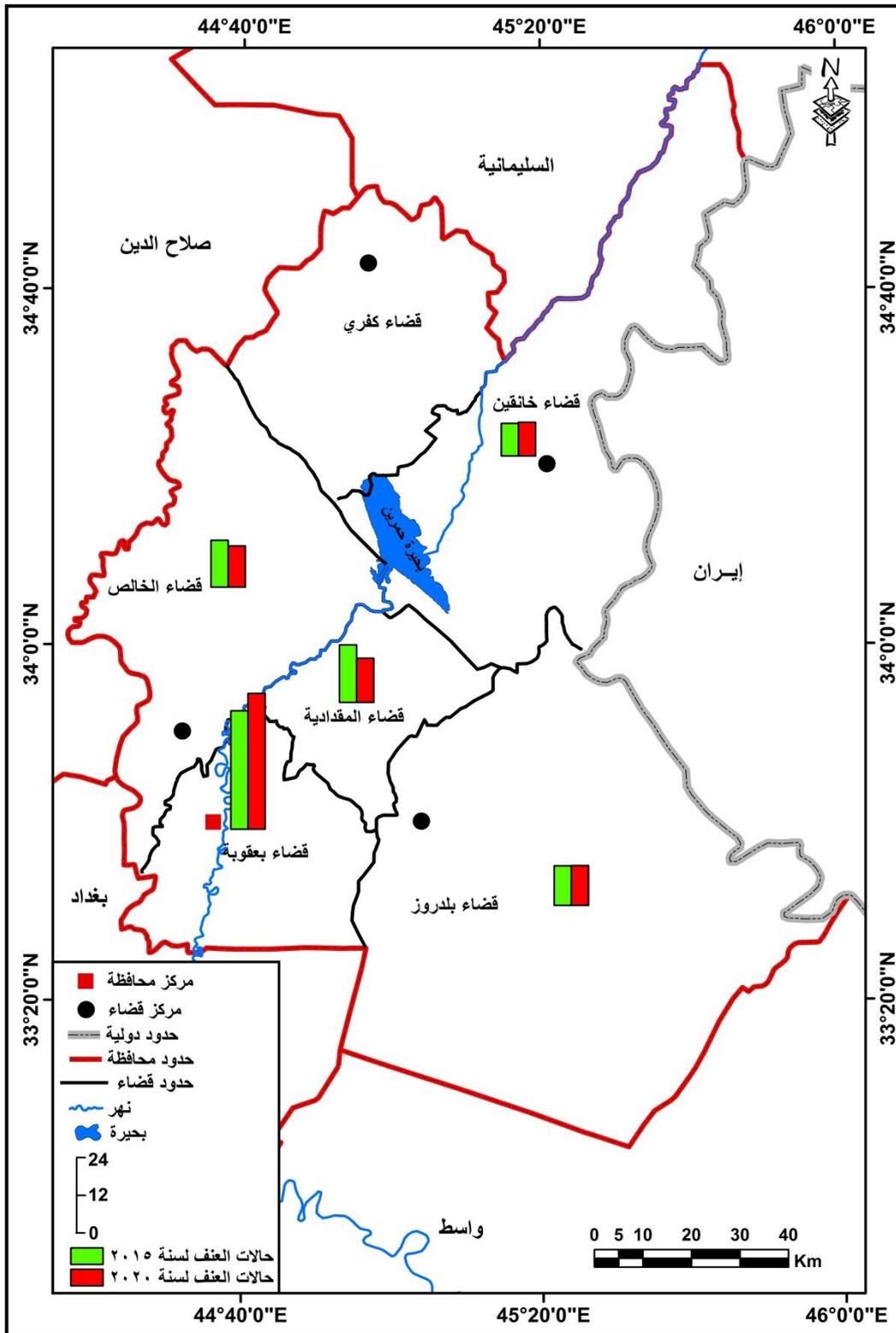
التوزيع النسبي للعنف الاسري ضد الابناء في أقضية محافظة ديالى لسنتي ٢٠١٥ و ٢٠٢٠



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (10).

خريطة (٤)

التوزيع النسبي للعنف الاسري ضد الالبناء في اقضية محافظة ديالى لسنتي ٢٠١٥ و ٢٠٢٠



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة ديالى بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠ لعام ٢٠٠٧.

و بيانات الجدول (10).

الاستنتاجات:

١. ان الاتجاه العام لظاهرة العنف الاسري في محافظة ديالى قد اخذ اتجاه تصاعدي خلال مدة الدراسة ٢٠١٥-٢٠٢٠ اذ وصلت حالات العنف لأعلى مستوياتها عام ٢٠٢٠ بواقع (٧٢٥) حالة عنفمن اجمالي حالات العنف في محافظة ديالى ،مقابل ذلك سجلت ادنى مستوياتها في العام ٢٠١٥ بواقع(424) حالة من اجمال الحالات في محافظة ديالى.

٢. حيث التوزيع المكاني لظاهرة العنف الجسدي جاء في قضاء بعقوبة ونواحيها ناحية العبارة، ناحية بهرز، وناحية كنعان، وناحية خان بني سعد، بالمرتبة الاولى بالنسبة للنساء المتزوجات وغير المتزوجات ايضا، بينما سجل قضاء بلدروز ادنى مستوى للعنف الجسدي في محافظة ديالى .

٣. تناولت الدراسة العنف الاسري في محافظة ديالى من ٢٠١٥-٢٠٢٠ ووضحت بان الاكثر شيوعا واستخداما من انواع العنف الاسري هو العنف الجسدي حيث جاء بالمرتبة الاولى في محافظة ديالى.

المقترحات:

١. ادخال العاملين في سلك الشرطة في دورات تثقيفية لغرض التعامل مع حالات العنف التي ترد الى مراكز الشرطة .

٢. اجراء حملات توعية وتثقيف تقوم بها الحكومات مع منظمات المجتمع المدني والمفوضية العليا لحقوق الانسان لغرض الحد من الاساءة التي تتعرض لها المرأة في المجتمع العراقي .

٣. توعية كل من الزوج والزوجة والاب والام والاخ وجميع افراد الاسرة بأسس التعامل المتبادلة بينهم وكيفية خلق اسرة نموذجية .

**The spatial distribution of the phenomenon of domestic violence in Diyala)
((Governorate (a comparative study between (2015-2020
Research extracted from a master's thesis
Keywords distribution, domestic violence, Diyala
Asmaa Latif Qaddouri Prof. Wissam Wahib Mahdi
Diyala University/College of Education for Human Sciences**

Abstract

This research includes the types of domestic violence practiced within the family through violence against the wife, husband, parents and children, as it was found that the phenomenon of domestic violence against the wife amounted to (220) registered cases, at a rate of (46.0%) of the total cases in 2015, while the cases of increased Domestic violence against the wife in the year 2020 amounted to (258) cases, at a rate of (54.0%), while violence against the husband was in 2015 (72) cases of violence, at a rate of (39.3%) against the husband, and then increased in 2020 to (111)) A case of violence at a rate of (60.7%). As for the cases of violence against parents in Diyala Governorate in 2015, the cases of violence against parents amounted to (50) cases of violence at a rate of (23.5%), then the cases of violence against them increased in 2020 to (163) cases of violence, at a rate of (76.5%), as for the cases of violence against children at the level of Diyala Governorate, it reached (82) cases of violence at a rate of (29.8%) against children for the year 2015, while the cases of violence increased in the year 2020 and reached (193) cases of violence, at a rate of (70.2%). The Baquba judiciary ranked first for violence against the wife, husband, parents and fathers for the years (2015 and 2020.)

الهوامش

١. رشا علي عبد العزيز ، القهر الاسري ، ط ١ ، عالم الكتب للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ١١ .
٢. نعيم ابراهيم الظاهر ، قضايا اجتماعية اردنية معاصرة ، ط ١ ، جامعة الزرقاء الخاصة ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص ٣٢٤-٣٢٥ .
٣. خالد فهد السرحان ، محافظة المثنى دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٨٨ ، ص ٤٩ .
٤. ريحاني الزهرة ، العنف الاسري ضد المرأة وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية (دراسة مقارنة بين المعنفات وغير المعنفات) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خضير بسكرة ، ٢٠١٠ ، ص ٨ .
٥. شاكر عواد ضاحي البركي ، عباس عبد الحسن كاظم العيداني ، التحليل المكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الاباء في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١ / ٢٠١٧ مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، المجلد ١١ ، العدد ٣ ، ص ١٧٩ .

٦. عائشة فارس ، العنف الاسري وعلاقة بجنوح الاحداث ، رسالة ماجستير "غير منشورة" ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة اكلي محند ، ، ٢٠٠٥ ، ص٢٦ .
٧. احمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص١٧٦ .
٨. محمد بن عبد الله المطوع ، العلاقة بين العنف الاسري تجاه الابناء والسلوك العدوانى لديهم ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد (٣٦)، العدد (١) ، جامعة الكويت ، ٢٠٠٨ ، ص٥٠ .
٩. محمد عطية الابرشى ، مكانة المرأة في الاسلام ، مطبعة الشعب ، القاهرة ، بدون تاريخ ، ص١٦ .

المصادر

- الابرشى، محمد عطية، مكانة المرأة في الاسلام، مطبعة الشعب، القاهرة، بدون تاريخ.
- البركي، شاكر عواد ضاحي، عباس عبد الحسن كاظم العيداني، التحليل المكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الالباء في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١ / ٢٠١٧ مجلة اوروك للعلوم الانسانية، المجلد ١١، العدد ٣.
- الزهرة، ريحاني، العنف الاسري ضد المرأة وعلاقاته بالاضطرابات السيكوسوماتية (دراسة مقارنة بين المعنفات وغير المعنفات)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة، ٢٠١٠.
- السرحان، خالد فهد، محافظة المثنى دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٨٨.
- الظاهر، نعيم ابراهيم، قضايا اجتماعية اردنية معاصرة، ط١، جامعة الزرقاء الخاصة، عمان، ٢٠١٠.
- عبد العزيز، رشا علي، القهر الاسري، ط١، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٨.
- فارس، عائشة، العنف الاسري وعلاقة بجنوح الاحداث، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة اكلي محند، ٢٠٠٥.
- المطوع، محمد بن عبد الله، العلاقة بين العنف الاسري تجاه الابناء والسلوك العدوانى لديهم، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد (٣٦)، العدد (١)، جامعة الكويت، ٢٠٠٨.
- نجم الدين، احمد، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٢.